قضية ولا أبا فهد لها...

أتسابقُ مع نفسي لأكتب مقالاً يعبر عن مشاعري تجاه ملك فقدناه، وأي ملك هـذا وما عـسى أن أقوله؟! ليس مـن قلة أو عـوز، فالحديث فيه وعنه لكثرة، مآثره ومحامده لتنوء بحملها الأقلام، ولكن العجيب في الأمر والذي يعـد لوحـده معجـزة أن صفحـات الجرائد والمجـلات وجميع الدوريات المحلية والعربية والإسلامية والعالمية جعلت من الاستحواذ عليها أمراً يحول دون الدخول في مضمار سباق حديث المشاعر وفيض الخواطر من كل راغب في الدخول يريـد موطئ قلم ليحاكي فلك هذا الملـك الذي أذهلَ العالم وهو (حي) وملـكَ مضامين قلوبهم بحبه، وتقديره، واحترامه وتجسـد الإعجاب في أخلاقه وإنسـانيته، وفي شـجاعته ومقداميتـه، وعطفـه وحنانـه، وفي نزاهته وتقـواه، في تعامله ومعاملته، في وطنيتـه وعروبته، في حبه لشـعبه وجلوسـه بين يدي أصحـاب المظالم والمطالب لقضاء حوائجهم.

كان ترجلّه إلى بارئه بالأمس القريب أمراً مذهـلاً وكأنّ حياته بما فيها من مقومات ذلك الحب والإعجاب ما هي بعد مماته إلا قطرة في بحر صفحات مماتـه التـي تفجـرت بهـا النفوس وباحـت بها الخواطـر وأعربت عنها المشـاعر، ممـا دفعنا نحـن أهل هذا الوطن صغيرنـا قبل كبيرنا أن نبحث عنه مـن جديد ونمـد أيدينا في ظلام غيابـه نسـتجدي الغيب لـيرد علينا مفقودنا الذي قال عنه العالم بأجمعه ما قال. يا سـبحان اللـه!! كيف أنت كنت يا هذا الملك؟ كنت تدري وتدري أنك تدري بأنك الطود الأشم وتنحني لشـعبك في حـب وعطـف واحـترام تلامس معهم الصحة والمرض والفقر والغنى والعزة والرفعة والشموخ إلى العليـاء ثم تقول لهم (دام إنكم بخير أنا بخير) (ولا تنسوني من دعائكم)، تعطـي العطيـة الجزلاء مسـتحقها وتمنع التمرة من أن تصل إلى فم ابنك لو كانـت من مـال الشـعب وتقول: (مـن يخلّصني أمامَ اللـه لو أعطيتك مما ولاني الشعب عليه)، أليست هذه خصال الحاكـم المؤمن الـذي يحمل مزايا الصالحين ومواقف المتقين؟

هذا هو الذي استفزنا عند الفاجعة نبحث عنك يا أبـو متعب حتى كانت لوحة الرسـام الذي أبدع فيها وصور مشـاعر الوطـن والمواطنـين) (وين رايح.. التفت سلّم علينا.. ما روينا من حنانك.. ومنك ما اكتفينا)، وكأن لسان حـال هذا الملـك يقول (أسـتودعتكم الله الذي لا تضيع ودائعه سـويت إلى أقدر عليه وتركتكم في أيد أمينة في يد سلمان بن عبدالعزيز).

سـلمان الـذي كان ملـكاً قبل أن يتوج، فهو العضد والأمين لكل الملوك الذيـن قبلـه، فهـو مهنـدس كل أمرٍ ومحيط بكل شـبر في هذه البلاد وأبٌ لكل فرد ومنقـذ لكل مظلوم وحصن منيع لهذه البلاد وأهلها.

كأني بالملك الراحل يطمأن شـعبه فيقـول: أتـدرون وش نقـول حنـا يالملوك إذا حزبنـا أمر؟؟ نقول (وين سـلمان.. نادوا سلمان) قضية ولا أبا فهد لها.

د. صبحي بن يحيى الحارثي
-الملحق التعليمي بأمريكا - سابقاً

رؤساء مراكز محافظة بقعاء

المصاب عظيم.. والخلف له مكانة مرموقة بين الشعوب.. ونبايع ملكنا سلمان وولي عهده مقرن

رئيس مركز تربة خالد الواكد

رئيس مركز الأجفر حلو النهير

رئيس مركز الهيجية فلاح الهلاقي

رئيس مركز شعيبة المياه تركي الملاد

رئيس مركز الناصرية درزي الشمري

رئيس مركز الشعلانية خالد الطماش

بقعاء - فهد الشيحان

رفع عدد من رؤسـاء مراكـز الإمارة التابعـة لمحافظة بقعـاء التعزية للأسرة الحاكمـة وللشـعب السـعودي والعربي والإسـلامي في وفـاة خـادم الحرمـين الشريفين الملـك عبدالله بـن عبدالعزيز، وبايعوا بالسمع والطاعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير مقـرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهـد الأمـير محمـد بن نايف حفظهم الله جميعا.

فقد تحدث رئيـس مركز مدينة تربة حائـل خالد دخيل الواكـد أن وفاة والدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هو خبر سيء وقع علينا جميعا فهو صاحب الأيادي البيضاء على شـعبه وعلى أمته الإسـلامية من خـلال ما قدمه من تضحيات جعـل الله قبره روضة من ريـاض الجنـة، ونعزي أنفسـنا، ونجدد الـولاء والعهـد لسـيدي خـادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بعد تنصيبـه ملكاً للبلاد، وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي العهـد صاحـب السـمو الملكي الأمـير محمد بن نايـف وزيـر الداخلية حيـث نرفع لهم الطاعة لمواصلة مسـيرة تنمية البلاد.

وقال رئيس مركز مدينة الأجفر حلو عبدالله النهير وفاة المليك هو خبر مفجع وهو وفاة الرمـز العظيم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ذلك الرجـل الفذ صاحب الإنجـازات المتعددة للبلاد وللإسـلام ونعزي الأسرة الحاكمة والشـعب، ونجدد الولاء والعهد لسـيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ونعاهده ونبايعه على السـمع والطاعة، وكذلك ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بـن عبدالعزيز، وولي ولي العهـد صاحب السـمو الملكي الأمير محمد بن نايف وزيـر الداخلية حفظهم الله وأدان للبلاد أمنها وأمانها.

وقال رئيس مركز الشـيحية الأستاذ فـلاح مياح الشـلاقي سـاءنا خـبر وفاة والد الجميـع خادم الحرمـين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وهي خسارة فادحة وقوية لنـا جميعا لما لهذه المملكة مـن مكانة عالية بالقلوب فقد بذل رحمه الله جهوداً جبارة في سبيل توحيد الصف ومواصلـة الرقـي والتطـور في جميـع المجالات، وهنا نجدد الولاء والعهد لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بعد تنصيبه ملكاً للبلاد، وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بـن عبدالعزيـز، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية.

وقال رئيس مركز شعيبة المياه تركي مناحي المجلاد فقدنا اليـوم ملك القلوب صاحـب الإنجازات لهذا البلد الغالي الذي قدم الشيء الكثير في سبيل خدمة الإسلام والمسـلمين وكرس وقته وجهـده لخدمة شـعبه جـزاه الله خـير الجزاء وأسـكنه فسـيح الجنـان، وعزاؤنا تمحـوه الأيام بمبايعة سلمان حيث نجدد الولاء والوفاء لسـيدي خادم الحرمـين الشريفين الملك سـلمان بن عبدالعزيز بعـد تعيينه ملكاً للبـلاد ونبايعه مـع ولي العهـد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي العهـد صاحـب السـمو الملكي الأمـير محمد بن نايـف وزيـر الداخلية حيـث نرفع لهم الطاعة لمواصلة مسـيرة تنمية البلاد.

وقـال رئيس مركـز الناصرية درزي حامد الشـمري نقدم التعزية بوفاة رجل بقيمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز صاحب الأيـادي البيضـاء عـلى الـكل وصاحب الإنجازات لبلاده ولشعبه ولأمته الإسلامية التي كلما حصل فيها خلاف تدخل رحمه الله ورأب الصف وأعاد المياه إلى مجاريها رحمه الله، ونجدد الولاء والطاعة لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بعد تنصيبه ملكاً للبلاد، وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بـن عبدالعزيـز، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية حفظ اللـه البلاد والعباد في هذا الوطن الغالي.

رسالة طالبة مغتربة إلى فقيد الشعب السعودي والعالم أجمع

والدي ومليكي المفدى الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه..

أنا ابنتك المغتربة في أمريكا دراسـات عليا.. وعندما أتى خـبر رحيلك لم أصـدق أبداً مع إيمانـي بالقضاء ولكنه قلب ابنة متعلق بحب والدها.

حتى إنني وقفت أمام رسم لكم رسمته على جدران الجامعة منذ بدأت أدرس هناك.

كان هنـاك مـن يناديـني.. مـا بـك أيتهـا الفتاة.. ألا تُؤمنـي بالقضـاء والقـدر؟ تعالي انظـري حولك.. فالجميع يصلي عليه صلاة الغائب.

رحمـك الله والدي.. لقد رحلت وفي القلب غصة ولم يبقَ على تخرجي سوى بضعة شهور وقد وعدت نفسي أن أعـود رافعة رأسي حتى يفتخـر بي وطني ومليكي وأهلي.

كنت أخطط أن أكتب اسـمك عـلى وثيقة تخرجي، فكـم هي مؤلمة تلك الأحـلام المتأخرة والتي تُبنى لأجل غالٍ فيرحل ذاك الغالي دون أن يراها.. هل أكمل البناء؟ وأنت الذي بالبناء مقصود..

لا أكاد أحسب عدد المرات التي كنت فيها أمر وأبكي عـلى الجدار والذي يحمل رسـمك الغالي ثم أعود وأكرر المحاولات. ولو نطق الجدار لبكى وقال:

بنيتي.. ألم تسمعي ذاك الصوت الحنون وهو يقول: «لا تنسـوني من دُعائكم» وكأنه يقـول: إني راحل يا أبنائي.

رحمك الله رحمة واسـعة وأسـكنك فسـيح جناته وحقك علينا أننا سـنعمل بوصيتك. وسندعو لك كثيراً ونسأل الله أن يتقبل منا.

أمجاد محمد شاعي العصيمي
- ولاية كاليفورنيا.. مدينة فرانسيسكو - جامعة كاليفورنيا

وكيل وزارة الزراعة لشئون الزراعة:

وفاة القائد الملك عبدالله خسارة كبرى للعالم أجمع

الدمام - عبير الزهراني

رفع وكيل وزارة الزراعة لشئون الزراعـة المكلـف الدكتـور خالـد بـن محمد الفهيـد تعازيـه لخادم الحرمين الشريفين الملك سـلمان بن عبدالعزيز آل سـعود، ولسـمو ولي العهد الأمين، ولسمو ولي ولي العهد -حفظهم اللـه- بوفاة فقيد الوطن الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله-.

وقال الفهيد في تصريح لصحيفة الجزيـرة: إن وفاته (رحمـه الله)، تمثل حدثًا جللاً ليس على المسـتوى المحـلي بل على المسـتوى العالمي، لما قدمـه الفقيـد الراحل مـن خدمات جليلة لنصرة الإسـلام والمسـلمين، والوقوف مـع القضايا الإنسـانية، ومـا أسـداه للإنسـانية جمعاء من خدمات وأعمال مشهودة.

وأكد وكيل وزارة الزراعة المكلف مبايعته لخـادم الحرمين الشريفين الملـك سـلمان بـن عبدالعزيـز آل سـعود، ولسـمو ولي عهده الأمين، ولسـمو ولي ولي العهـد -حفظهـم الله- سـائلاً الله تعالى لهم التوفيق والسـداد، وأن يعينهـم عـلى قيادة هذه البلاد التي أرسى دعائمها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن -رحمه اللـه- على شرع الله القويم وسـنة نبيه -صلى الله عليه وسلم- وسـار مـن بعـده أبنـاؤه الـبررة الكرام.